أقلام نابضة

ديوان مشترك

الطبعة الأولى: 2018م

ديوان :"أقلام نابضة"

الكاتب: ديوان مشترك

الطبعة الأولى: القاهرة / 2018م

تصميم الغلاف: عصام أمين

مراجعة وتدقيق لغوي :د/محمد مجاهد مهدي

المستشار القانوني : أحمد سامي الغريانى - إبتسام رحمة

التنفيذ والإخراج الفني: دار الاحتواء للنشر والتوزيع

المدير التنفيذي :د/نجلاء نبيل

رئيس مجلس الإدارة : الشاعر/ شريف الصاوي

Dari7twa2@yhoo.com

www.facebook.com/Dari7twa2

رقم الإيداع 17099 – 2018

الترقيم الدولي /978-977-6656-81-9



مقدمة

منذ تأسيس مجموعة "مشاعر الاحتواء للأدباء والشعراء" على شبكة التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" عام 2010م كان لنا رسالة سامية ،وهي وأن تكون هذه المجموعة وطنا يجتمع فيه الشعراء من كل أنحاء الدول العربية على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم الأدبية؛ وذلك لنشر الوعي الثقافي الأدبي الراقي.

وها نحن قد قطعنا شوطا كبيرا في تحقيق هذه الرسالة ، فلقد أصبحت "مشاعر الاحتواء" من أكبر المجموعات الأدبية التي تضم أكبر الشعراء في مصر والوطن العربي؛ حيث تضم أكثر من خمسة آلاف عضو ما بين شاعر وأديب وناقد أدبي، ومحب للشعر والأدب.

واستكمالا لتحقيق هذه الرسالة قامت دار "الاحتواء للنشر والتوزيع" بطبع ونشر ديوان: (أقلام نابضة) ليضم بين دفتيه أعمال إبداعية لأكثر من ثلاثين شاعر من الشعراء المتميزين من مختلف أنحاء الوطن العربي؛ ففي هذا الديوان نجد ثلة من الشعراء المبدعين من مصر ، وفلسطين وسوريا والجزائر والمغرب؛ مما يشكل جسرا للتواصل والتفاعل بين أبناء الوطن الكبير.

وهل هناك أكثر من اللغة والشعر ليوحد بين أبناء أمتنا العربية؟!

والله من وراء القصد.

الشاعر/ شريف الصاوي

(رئيس مجلس إدارة دار الاحتواء للطبع والنشر)

(1)

ـ جاسر البيومي

(مصر)

منازل الفضلاء

لا تحسبنَّ الطيرَ يهجرُ وكرَهُ

وحدائقُ الياسمين تُنبتُ غابْ

يغرِّدُ بلبلٌ بالفضاءِ يسبِّحُ ربَّهُ

بينما الإنسانُ بلسانِهِ يغتابْ

افعلِ المعروفَ، ولا تنتظرْ أجرهُ

فالله يجزي الخيرينَ بغير حسابْ

سُبحانَ مَن وهبَ القلوبَ سماحةً

وأعطى المحسنينَ خيرَ ثوابْ

اخضعْ لربِّكَ في أمورِك كلِّها

فدُنيانا ستفنى، والكلُّ تحت ترابْ

من لازمَ الأخلاقَ يرقَى بطبعهِ

لمنازل الفُضلاءِ وقد أصابَ صوابْ

فالمرءُ يفنى ويحيا فينا فضلُهُ

يعطِّر كلَّ جمعٍ وحسناتهُ تنسابْ

لا يسلمُ المرءُ من دون الأذَى

حتَّى من الأحبابِ يلومونه بعتابْ

لن يدركَ الحزنُ إلا من ذاقهُ

ولن يسعدَ إلا كلُّ صابرٍ أوَّابْ

فدعْ كلَّ ريبٍ بالحياةِ فما لها

غيرَ الإلهِ القادرِ مُسبِّبِ الأسبابْ

احمدِ الخالقَ، ولا تجحدْ نعمَهُ

وكُنْ خيرَ عبدٍ مستغفرٍ توَّابْ

من زرعَ خيرَ بذورِ التُّقى بحياتهِ

حصدَ صالحَ العملِ يومَ الحسابْ

❊❊❊❊❊

الفكر يعزف

القلبُ يبكي وأحزاني تُواسيني

والصبرُ يحكي مرارتي وأنيني!

يعتريني الأَرَقُ وحيدًا بأيامِ غُربتي

الليلُ خليلي، والنومُ عني يُجافيني

يحملُني الحنينُ بجناحِ الشوقِ منغمسًا

بذكرياتٍ قابعةً بوجداني تُبكيني

يُشطرني سيفُ غُربتي نصفينِ

نِصفًا هنا، ونِصفًا هناك يُفنيني

الفِكْرُ يعزفُ على أوتارِ الظنِّ منفردًا

والعينُ تذرفُ دُموعَ الشوقِ بحنيني

أمتطي الحرفَ بجوادِ خيالي منطلقًا

بينَ أروقةِ أوراقي، وقلمي يُباريني

أتكأُ على أرصفةِ القلقِ بلهفةٍ منتظرًا

خبرٌ بشفاءٍ لولدي يطمئنني يُحيِيني

مهما عَصِفتْ بي رياحُ الأقدارِ مهلكةً

دعاءُ المولى يُؤنسني يُداويني

لا ملجأَ لي إلا لرحمتهِ وقلبي منفطرًا

ومن سواهُ يُذهبُ كلَّ همِّي يُنجيني

تجودُ بعفوكِ رغمَ تقصيري محتلمًا

لتمهلَني توبةً تُرضيكَ عني وتُرضيني

أُصلِّي وأسلِّمُ على كافةِ الأنبياءِ قاطبةً

وأخصُّ صلاةً بمحمدٍ قلبي ونور عيني

*****

عين الحسود

تُصيبُني عينُ الحسودِ فما لها

غيرَ المعوذتينِ أحمي بها الجسدْ

فما الحسودُ إلا حاقدًا على نعمةٍ

قد وهبها الله لنا فهمًا بالحسدْ

اجعلْ لسانكَ بالأذكارِ مغردًا

بكلِّ حينٍ، فمنهُ العونُ والمددْ

وتعوَّذْ بكلماتِ الله التَّاماتِ فما لنا

غير الإله، خالقِ السماءِ بلا عمدْ

سيردُّ ربُّكَ كيدَهُ في نحرِه

وسيموتُ في غيظٍ وفي كمدْ

لا يهنئ الظالمُ بنومهِ لطالما

يدعو عليه المظلومُ في الظُّلمِ

لا تحسبنَّ الله بغافلٍ عمَّا

يصيبُ العبدَ من همٍّ ومن نكدْ

كُنْ كما أمركَ الله ولا تهاب

وأملأْ يقينكَ بالواحدِ الأحدْ

وإنْ ابتليتَ بضرٍ فلا كاشف له

إلا الرحيمُ، فتحلّى بالصبرِ والجلدْ

فما جزاء الصابرينَ عند ربهمْ

إلا شفاءٌ يُمحَى به السقمُ

*****

أهٍ من الشوق

أهٍ ..مِنَّ الشَوْقِ أرَّقَنِي!

وحَنينُ الْبُعْدِ بَكَّانِي

أرَاكَ الْيَوْمَ تَذْكُرُنِي

وقَبْلَ الْيَوْمِ تَنْسَانِي

أُنَاجِي النَّجمَ فِي لَيْلِي

ويَحْكِي الْقَمَرُ أشْجَانِي

تُثِيْرُ الريبَ فِي قَلْبِي

وتَتُوهُ بِحُبِّكَ أفْكَارِي

كَتَبْتُ الشِعْرَ فِي وَرَقِي

وصِدُقُ المُعَنَى أغْرَانِي

سَكَبِتُ الْحُبَّ فِى كَأسِي

فَسَقَيْتُ الحَبِيبَ وأسْقاَنِي

ذرفتُ الدَّمعَ من عيني

ولهيبُ الشوقِ أضْناني

حَلمْتُ تَلَامُسَ الثغْرِ

بِشَهْدِ شِفاَهِ أسْقَانِي

لَيْتَ الرِيَاحُ تَحْمِلُنِي

وتَنُولُ الْمُنَى أَبْصَارِي

أَرَاكِ الْكُّوْنَ مِنْ حَوْلِي

وتُنِيرُ الْكَوْنَ أَشْعَارِي

*****

رسالة إلى أديب

نطقَ اللِّسانُ بما يجودُ فصاحةً

بحرمِ الأديبِ الجهبذِ المُتعالِ

إن الحروف مُذ خُلقتْ ببلاغةٍ

تهّدي العبادَ لصالحِ الأعمالِ

الواهبُ الرحمنِ فلا تُنكِرُ فضلهُ

خالقُ القلمِ قبلَ أنْ يخُط مقال

فدع عنك الغرور وعد إليهِ تائبُاً

يهديك سبيلَ الرُشّدِ لطيّبِ الأعمالِ

يا ألمعيُ فما أنت بأصمعيٍ

وما أنت إلا إمعةً،وسيد الأندالِ

فهل تقوى على صهيل خيلٍ

فارسهُ حُسامُ الشِعّرِ حيّنَ يُقالُ

كُنْ فِي الْحَيَاةِ رَقِيّقًا مُحْسِنًا

واسْعَىَ جَاهِدًا لِرِضَا الرْحّمَنِ

كَمَا كَانَ أَسّلاَفُنَاَ يَمْضُوا لِكُلِ

خَيْرٍ يَتَسَباقُوْنَ إليْهِ بِكُلِ وِصَالِ

سِرْ عَلَى نَهجِ التُقَاةِ فإنْهَا

دُنْيَا فَانِيَةً ، وجَمِيعُنَا لِزوَالِ

أداَبُ الكِتَابة تَنْحَنِي خَجَلًا

بِمِحّرَابِ الحُرُوْفِ حِيْنَ تُقَالُ

*****

نور الهدى

باسمِ الله قبلَ كلِّ حرفِ

وكفاكَ الله كيدَ الكائدينَ

خُلِقتَ مُنزهًا عن كلِّ وصفِ

مهما أساءَ إليكَ الفاسقينَ

إنَّ حدودَ البلاغةِ نحوٌّ وصرفٌ

تعجزُ عن وصفكَ.. زينَ العابدينَ

قمرٌ أضاءَ في ليلِ الدُجَى

ونورُ الله بالأرضِ لكلِّ السالكينَ

سيدُ ولدِ أدمَ بلا فخرٍ وطرفٍ

ونورُ هُداكَ أضاءَ ليلَ العارفينَ

وهبكَ الله جمالَ خُلقٍ وخَلقٍ

ولم يَصلْ إليكَ أحدًا من العالمينَ

أولَ من تنشقُّ عنه الأرضُ

وبالفردوسِ الأعلَى أولَ الدَّاخلينَ

من أطاعكَ سيدي سُنَّةً وفرضًا

دخلَ الجنَّةَ مع الأبرارِ والصالحينَ

صلَّ عليكَ الله بالملأ الأعلى

والملائكةُ جمعيًا وكلُّ التابعينَ

تفطَّرتْ قدماكَ يا نورَ الهُدى

بقيامِ ليلٍ تدمعُ له عُيونُ الخاشعينَ

خاتمُ الأنبياءِ وسيدُ المرسلينَ

ولأمَّةِ الإسلامِ أول الشافعينَ

كذَّبوكَ من قبلُ يا خيرَ الورَى

والله متمٌّ نورهِ ولو كرهَ الكافرينَ

كلَّما وصفكَ الشعراءُ يا جلَّ المقامِ

تضاءلتْ أوصافُهمْ، وأنا أولُ الشاهدينَ

*****

أَبْحَثُ عَنَك

أَبْحَثُ عَنَكَ

وَأَنَتَ تَسْكُنُ أَعمَاقِي

وَتَتَفَنَّنُ بِغَزِوِي دائِمًا وَاختِرَاقِي

مَلئَتَ الَفِكِرَ والقَلبَ

وَقَيَّدَتَ وِثَاقِي

دَائِمًا بِأَحّلاَمِي

وكَأَنّكَ دَاخِلُ أَحّدَاقِي

دَائِمُ التَمَنِّي

وَكُلُّ اَلأَمَانِي اَلتلَاقِي

أُحَدِّثُكَ خَيالًا

وَفَيْضًا مِن احْتِرَاقِي

يَغْمُرُنِي الشَّجَنُ وَلوعَةُ أَشْوَاقِي

وَيأْسُرنِي الحَنِينُ وَيَخْنُقُ أَعنَاقِي

شَذَا عَبِيرُكِ هَوَائِي وَإستِنشَاقِي

بِشَوقِي أَحْتَوِيكِ بِدِفِئِي وعِنَاقِي

عَيْنَايَ تَتَلهَّفُ بِحَنينٍ؛

لِتُعَانِقُ عَيْنَاكِ

قَلَمِي يَنَزِفُ أَلَمًا

بِكَلِمَاتِي عَلَى أَوْرَاقِي

حُبِّي يَعَزِفُ شَجَنًا عَلَىَ أَوْتَارِ أَشْواَقِي

أَنْتِ اَلكَوَاكِبُ،

وَكُلُّ اَلْمَدَارِ فِي أَفلاَكِ

أُغَنِّي بِصُوتِكِ،

وَتَعْزُفَنِي الألحَانُ بِهَوَاكِ

*****

خانتني الظنون

خَانتْنِي الظُّنونُ وَقَطّعَتْ أوْصَالِي

وَليسَ غَضْبًا فِي الحُبِ الوِصَال

هَاجَمِنِي الجِنُونُ وَأسَرتُ حَالِي

فِي باَطِنِ الظَّنِ أَسْكُنُ بِالخَيَاَلِ

فَيَضَانَاتُ شَوْقِي إِلَيهَا تغْمُرُ فُؤادِي

وَيغْرَقُ فِكْرِي فِي بَحْرٍ مِنَ الجمَالِ

نَسَمَاتُ العِشْقِ تُنْعِشُ كلُّ أرْكَانِي

وَيَعْزِفُ اللَّيْلُ أَلحَانًا عَلَى أَوْتَارِ الأَمَالِ

أَصْبَحَ اللَّيلُ خَلِيلِي وَهَمْسُ أَفْكَارِي

وَأنَا بِصَحَرَاءِ الحُبِّ أَتَطَايَرُ كَحَبَّاتِ الرِمَالِ

تَحمِلُنِي رِياحُ العِشْقِ بَحْثًا عنِ التَّلاَقِي

وَأمْطَارُ أوْصَافِهَا مَلِئتْ ظُنُونِي بِبَدِيعِ الخِصَالِ

يَقْتُلُنِي الصَبرُ مِنْ طُولِ انْتِظَارِي

وأَمُوتُ شَهِيدًا فِي الحُبِّ مِنْ دُونِ القِتَالِ

*****

بركان الحب

حَبِيبتي حُبُّكِ بُركَانٌ

يَتَفجّرُ في كُلِّ أَرْكَانِي

بِجِوَاركِ يَسْكُننِي الهِدُوءُ وبِبِعاَدكِ غَليَانِي

حُبُّكِ زِلْزاَلٌ يُزلزِلَنِي

يَقْتَلِعُني مِن مَكانِي

يَأسُرَنِي يَتملَّكَنِي

يُعَانِقُ بِالشَّوقِ كيَانِي

قَلْبِي يَضُخُ حُبَّكِ فِي جَسَدِي وَشريانِي

فَيَملئُ النَّشَوَى

بِأورِدَتِي وَيَطرُدُ أَحْزانِي

غَرِيَقًا أنَا.. حَبِيبَتِي

وَأنْتِ نَجَاتِي وَشُطْآنِي

أَنْتِ خَارِطَتِي، وَعَالَمِي، وَسَكَنِي وَأَوطَانِي

اسْأَلِي النُّجُومَ

نِجْمةً نِجْمَةً عَن مُنَاجَاتِي

وَالقَمَرُ يَحكِي لكِ أشْواقِي وَأشْجَانِي

إِن كَانَ قَيَسٌ جُنَّ بِلَيلَى فَحُبُّكِ أفْنَانِي

فاخْتَرِقِى كَمَا تَشَائِين عَقْلِى ووجْدَانِي

فَأَصبَحتُ تُرْبةً

لِزِرَاعَةِ حُبِّكِ بِكُلِّ أَرْكَانِي

تَرْوِيهَا دُمُوعُ شَوقِي إِلَيْكِ، وَأَمْطَارُ حَنَانِي

تَسْكُنِينَ مُقْلَتِي

وَبِنَوَمِي أُغْلِقُ عَلَيْكِ أَجْفَانِي!

*****

قتلتني برمشها

طَرَقْتُ بابَ الرَّجاءِ لِمُنيةٍ

أُسِرَتْ بِها الأشواقُ كِتمانا

علَّ إحْساسي أبصرَ اللِّقا بها

بعد غيابٍ طالَ وبالجَفا أعْمانا

تاهتْ ظُنُّوني حَيْرةً، ولم أزلْ

أحيا بحبٍ لا يملكُهُ إنسانا

غيرَ الذي أهواهُ، وقد مَضَى

عِشقي لها لبرهةٍ مُدَّتْ أزمانا

يا سيدَتي.. قتلتْني عيناكِ بنظرةٍ

غَرستْ بأرضِ الفؤادِ هَوانا

لا تتعجبي فإنِّي لحالي أعجبُ

ولإحساسٍ بلهيبِ الغرامِ كَوانا

لا أرتجي الوصلَ إلا لقربِها

فالرُّوحُ حنَّتْ وجمالُها أغْرَانا

ممشوقةُ القوامِ ساحرةٌ عُيونُها

كغزالٍ شاردٍ بالفلا يزدانا

كلُّ البشرِ لا ترى ما أراهُ فإنَّهُ

لم يُفتنْ أحدٌ بجمالها إلا أنا

نقيةٌ كقطراتِ النَّدَى بصفائِها

وقتلتْني برمشها حينَ رَمَانا

*****

(2)

ـ منتصر جاب الله

(مصر)

روحي سلام

المسْجِد والإمامْ

طالبين السلامْ

أجراس الكنايس

ترفرف الحمامْ

طالبين نبقى واحدْ

نعبد رب واحدْ

في تراتيل الكلامْ

نعيش في سلامْ

*****

أميرتي

يا أميرَتي..تنهَّدِي

تبسَّمي بين أحضانِ الحنينْ!

امكُثِي على أوتاري سنينْ

وجْدانُكِ وجدانُ العاشقينْ

أنتِ ريحانٌ، أم رياحينْ

أحضانكِ تقطرُ

عِطرَ الفلِّ للمحبِّينْ

أأنت امراةٌ، أم فيكِ كلُّ المشتاقينْ!

عيناكِ..شفتاكِ

نغماتُ صوتِكِ

وخطواتك أريجُ الزَّمانْ

ورأسي على صدرِكِ حَنانْ

****

أنا وأنت

أنا وأنتِ..

وروحُكِ وسحرُكِ

ورُوحي المسكونةُ..

المكنونةُ..المجنونةُ

أنا وأنتِ..

وليالي السحرِ والجرحِ

أنا وأنتِ..

وأنفاسُنا، وأشواقُنا

وليالي الحنينْ

أنا وأنتِ..

وليالي الشُّموعِ والرجوعِ

ورقصٌ ودموعٌ

وآهاتُ ليالٍ

وأحضانُنا يسكُنُها الرجوع

*****

ثــورة

أنتِ الوَحيدةُ

ومازلتِ جميلة

فأنتِ الجديدةُ، والقديمةُ

والصغيرةُ، والكبيرةُ، والأخيرةُ

فأنتِ وَردتي

وسرُّ فرحتي، وسَعادتي

وأنوثتُكِ سرُّ ثوْرَتي

*****

من حما الحمام

سلامًا عَليكمْ

آل السلامْ

سلامًا على مَنْ حَما الحمامْ

وزيتونًا وحمامْ

سلامًا بينَ أضلعنا سلامْ

*****

جلستْ

جَلَسَتْ تَبتسمُ

وثغرُها الفتَّانُ يُسْحرُني

وفي الليلِ يهجرني نَومي

أيُّتها الجميلةُ..

عيناكِ تحرُسُني

وكمْ من نساءٍ تُجالسُني

لكنِّي لا أرَى سواكِ

أسمعُ صوتَكِ

وهمسَكِ وظلَّكِ

في كلِّ النِّساءِ

عطرُكِ في كلِّ رِداءِ

أنتِ غيرُ النِّساءِ

ففيكِ كلُّ النِّساءِ

*****

امرأة

إنْ كنتِ بيضاءَ

أمْ خمْريَّةً

سمراءَ أمْ حمراءَ

فأنتِ المرأةُ

الَّتي يعشقُها العِشْقُ

ويهوَاها، ويهوَى ثَناياها

ابقِي..

ابقِي..

ابقِي..

فإن صدري يهْوَاها

***

القمر وليالي السهر

سَيذكُرُهُ التَّاريخُ

أنتِ العُنوانُ

يا أجملَ وردةً

في بُستانْ

يا أجملَ خلقِ الرَّحمنْ

امرأةٌ أنتِ..

ولا يُمكنُ النِّسيانْ

تحمِلي قلبًا يسكنُه الحنانْ

أأنتِ امرأةٌ..!

أم أجملُ إنسانْ!

وسَيذكُرُ التَّاريخُ

أنَّكِ أجملُ عُنوانْ

*****

حين أحببتك

تعلَّمتُ حروفَ الأبجديةْ

أنصتُ إلى جمالِ حُروفِكِ الشَّهيَّةْ

أهاجرُ لكِ يا أجملَ امرأةٍ نديَّةْ

احتويتِني، أدْمنتُ الرومانسيَّةْ

صُمْتِ كي أشبعَ

من عباراتِكِ البهيَّةْ

أشتاقُ إليكِ

وأشتاقُ التلقائيَّةْ

صوتُكِ لحنٌ..

نغماتٌ شجيَّةْ

حُروفُكِ..عباراتُكِ

همساتُكِ..أنفاسُكِ

أحلى طلقةٍ ناريَّةْ

ما أحْلاكِ أيُّتهَا النقيَّةْ!

*****

(3)

ـ مصطفى رمضان

(مصر)

بشكر ربي

أنا بشكر ربِّي إنْ أنا مُسلمْ

مؤمن وفخور بالدِّينْ

لكنْ يا إرْهابي يا مجرمْ

ليه تنسب نفسك للدينْ؟!

دينا بريء من أمثالكْ

دينا محرَّم أعمالكْ

دينا على البشرية أمينْ

دينا رسالة، وليها عنوانْ

دينا ختام كلّ الأديانْ

دينا سلام وأمان وأمينْ

ليه تنسب نفسك للدينْ؟!

أنا بشكر ربِّي إنْ أنا مُسلمْ

مؤمن وفخور بالدينْ

*****

اهديني بالا سيدتي

اهديني بالّا سيدَتي

وأعيدي جناحَكِ في رِئتي

كي أبحثَ فيكِ عن ثِقتي

فما لياليكِ فارغةٌ، بلْ فيها عصارة تجربَتي

اهديني بالّا سيدَتي

***

اهديني بالّا كي أنسى عيناكِ في قلبي تأسَى

وشفاكِ في ذكرِي هوايا تجهل نسيانًا او يأسَا

اهديني بالّا كي أنسَى

***

اهديني بالّا يا خمري لعلِّي أفيقُ من سُكرِي

فأودعَ ليلي في سهري وأنسى هواكِ يا قَدري

اهديني بالّا يا قدرِي

***

اهديني بالّا يا آية فمديحكِ في صمتِ هوايا

أشعارٌ يُرثيها هوايا

وعيونُكِ فاتنةُ النَّظراتِ.. ياليتَ قلبي نسايا

اهديني بالّا يا آيا

***

اهديني بالًا في الآمالِ

وفي منتصفِ الأجيالِ

كي أمسكَ من خلفي حلمي

وأعكسُ دربَكِ في الحالِ

فما في الأمسِ سِوَى ذكرَى

تاهتْ في دربِ طِلالِ

وما في الغدِ سوَى المجهولِ

لا يدركُه سوى المتعالِ

اهديني بالا سيدتي اهديني بالّا في الحالِ

كي أنساكِ أو أهواكِ أو تبقى الذكرَى بلا أطلالِ

اهديني بالّا سيدتي.. اهديني بالّا في الحالِ

*****

حكاية حُب

الحكاية مش حكاية قلب حَب

قلب مخلص أو أناني

الحكاية إنه حَب

ويفيد بإيه إن كان ملاك، أو كان شيطاني؟!

هو إيه القلب غير إحساس ونبضْ

ونبض قلبك..صوتُه ساكن في زماني

نبضه عايش في مكاني

الحكاية مش حكاية قلب حَب

الحكاية إنه حَب

وحب قلب كمان أناني

قلبي البريء انخدع

قلبي البريء الجاني

ليه يا زماني ما أنت عارف؟

إنه غدار مـ البداية وإنه جاني

ليه يا زماني..عايش غريب قلبي معاكْ؟

عايش ومش عايش معاكْ!

عايش غريب أوطاني

ليه يا زماني..مـ أنت شاهد على الجراحْ؟!

واللِّي حبه قلبي يوم سابني وراحْ

أنت شاهد يا زماني

*****

ذات يوم

ذاتَ يومٍ..حينَ كانَ الُملتقَى بعدَ الغيابْ

كرسي، وطاولةٌ، وكأسٌ من عنَّابْ

وفتاةٌ داخلُها قلبٌ يشتعلُ

ومنتظرٌ حينَ يدقُّ البابْ

في سكونِ الليلِ كانَ اللِّقاءُ

لقاءٌ كادَ أن يُطفئَ نيرانَ الهوَى من العذابْ

فيهِ تناجَى القلبانِ أحاديثَ طَويلةْ

وسكتَ اللِّسانُ عن الكلامِ

لحظاتٍ ليستْ بالقليلةْ

وتكلَّمتِ العينانِ عن قُربٍ..بأهاتٍ وأحاديثَ جميلةْ

ويدانا المرتعشةُ تخترقُ الصَّمتَ

وبصمةُ الإبهامِ على الشفتينِ

تغزو الخيالَ بمسافاتٍ طويلةْ

تمطرُ الخدانِ حرارةَ الأشواقِ

وتنيرُ القلبَ بشمسٍ أصيلةْ

تذكري

تذكَّري حينَ كادَ الشوقُ أنْ يُغرقُنا

أن يفرضَ علينا قراراتِهِ الجبريَّةْ

لولا رحمةُ الله وسترهُ على البريَّةْ

ثُمَّ إرادتكِ القويةْ

وحُبِّي الذي أرغمَني على حفظِ القضيةْ

تذكَّري ذاتَ يومِ

تلكَ الليلةَ القمريةْ

تذكَّري..وأبدًا لا تنسَى القضيةْ

قضيةَ حبِّي لكِ، وأشواقي الوفيَّةْ

❋❋❋❋❋

طمعت فى الجنة

طمعت فى الجنَّة

طمعت فى الرِّضوانْ

خلِّيني اتهنَّا

يا ربَّ يا رحمنْ

رضاكَ عليا منايا

وغضبك عليا نيرانْ

ياربّ أنا عبدكْ

نجيني من العصيانْ

قادر وتحميني

قــادر وتهديني

اهديني للإيمــانْ

اجعل صلاتي نُور

وخشوعي ليك بُرهانْ

اجعل شفيعي حبيبي

وقراءة القرآنْ

بحلم بحور العين

والجنة والرضوانْ

رضاك عليَّا نعيم

يا رب يا رحمنْ

ولقاك دا يوم المُنَى

بالرحمة والغفرانْ

طمعت فى الجنَّة

طمعت فى الرضوانْ

ياربّ يا رحمنْ

*****

-(4)
أحمد الأشرف
(مصر)

أنتِ الوحيدة

أنتِ الوحيدة..

اللِّي بتعرفي

تعزفي على كل أوتاري

وبتقدري تخلّي حياتي جنّة

أو أشتكي من حرِّ ناري

وبتضوي القمرَ في ليلي

وبتشرقي شمس نهاري

أنتِ الوحيدة..

اللِّي بأتمنك على كل سرٍّ من أسراري

وبتعرفي موعد حَصادي

ومواسم النضج لثماري

وبتعرفي تخليني عاجز

أو أكمل طريق مشواري

أنتِ الوحيدة..

اللِّي بتخلي الموج يفادي السفينةْ

أنتِ الأمينةْ..

وأنتِ اللِّي حافظة

كلّ حكاياتي الدفينةْ

وأنتِ الينبوع

وأنتِ النهر

وأنت المدينةْ

دا أنا أموت

لو شُفتك يوم حزينةْ

ما أنتِ الوحيدة..

اللِّي بتفرَّحيني

أصل أنتِ زَهرتي

وياسمينتي، وكل ورد الجنينةْ

أنتِ الوحيدة..

*****

أنا الناجي

لمَّا سألوني عن العِشق

قلت العشق سُوهاجي

بزعل لمّا بتروح

وبفرح لمّا تاجي

والنعمة.. لو كنت مَلك

كنت لبستها تاجي

هي في المطرة شمسيتي

وهي في العتمة سِراجي

الكلُّ غرق فـ عيونها

ولمّا ضحكتْ ليَّا

كنت الوحيد النَّاجي

*****

أقسمتْ

أقسمتْ:

أنَّها بعدَ اليومِ لن تَهواني

ستمحو كلَّ حُروفي إليها

وتحرقُ ديواني

وتقطعُ دروبَ الوصلِ بيننا

وتنسَى عُنواني

وتطلبُ منِّي أمزِّق

صُورتَها المعلَّقةَ بوجداني

وتقسمُ أنها بعدَ الآنَ

لن ألقاها، ولن تلقاني

مجنونةٌ هي لا تعلم أن من تَعشقُني

أبدًا أبدًا لن تنساني

*****

كلام جرايد

لَمَّا تبقي مَعايا

الروح بتتجلَّى

وأكتب فيكِ

أحلَى القصايدْ

وشعاع بشوفه

ساكن عنيكِ

والجمال بيبقَى زايدْ

ولمَّا تغيبي بتنطفي الدُّنيا

وبتبقَى حُروفي كلام جرايدْ

❋❋❋❋❋

الحلم

ارحلْ كما تشاءْ

واغضبْ كما تشاءْ

ولا تحسبْ أنِّي سأحزنُ

من رحيلكِ أو أستاءْ

فكلُّ دُروبكِ تسلكُ أُمْنياتي

وكلُّ أحلامِكِ تصبُّ بشلالاتي

وحياتكِ زهرةٌ بريَّة ونقيَّةٌ

تمنحُني شذًى ورحيقًا لحياتي

ستظلُّ الحلمَ لعيوني

وسكنُكِ داخلَ أبْياتي

*****

لـهذا أحببتك

لستُ فارسًا

ولم أتعلمْ العشقَ

في المدارسِ

ولم ينبضْ قَلبي بالشَّوْقِ

كمثلِ غيري

في ربيعِ "مارس"

ورَغمَ هذا أحببتُكِ

خالفتُ كلَّ التوقعاتِ

أربكتُ كلَّ النَّظرياتِ

وأثبتُّ كذبَ المعادلاتِ

وأحببتُكِ..

فلم أشكو يومًا للقمرْ

ولم أعتاد مثلَ غيري السَّهرْ

ولم أنتظرْ "قوسَ قُزح" إذا ظهرْ

ورغمَ هذا أحببتُكِ

فلم أفعلْ مثلَ العُشاقِ

ولم أرسمْ أولَ حرفٍ

من اسمي واسمكِ

فوقَ الأوراقِ

ولم توجعني يومًا الأشواقِ

ولم يلهبْنِي سوطُ الفِراقِ

ورُغمَ هذا أحببتُكِ

فأنتِ حوريةٌ هبطتْ من السَّماءِ

ولستِ بشرًا من فصيلةِ النِّساءِ

رُوحٌ جاءتْ إلى قَلْبي في خفاءِ

فلمْ أشعرْ بمعاناةٍ، ولوعاتِ الحبِّ

ولم أجدْ بحياتي معكِ أيَّ شَقاءِ

ولهذا أحببتُكِ..

*****

بسهولة

يقولونَ عنكِ:

أُنثَى مُتمردةٌ

وأنا أقرأُ في عينيكِ

براءةَ الطُّفولةِ

يقولونَ عنكِ:

مُعقدةٌ مُركَّبةٌ

رغمَ أني أقرأُكِ بسهولةٍ

وأكتبكِ بسهولةْ

وأعشقُكِ بسهولةْ

فما أجملَ أن تعشقَ أنثى..

وتجذبَها من يَديها

لطورِ الطُّفولةْ

*****

-(5)
كريم نور الدين
(مصر)

ماتت حبيبتى

كمْ هويتُها!

كمْ ذُبتُ فى بحورِ عِشقِها!

ولم أظنُّ أنَّ القدرَ يُخفي عنى رحيلِها

فحينَ جاءتْ إليَّ وباحتْ لي بحبِّها

واعترفتُ لها بحبِّي

وبينَ أحضاني ضَممتُها

تهاوتْ على صَدري،

وثَقُلتْ عليهِ برأسِها

ووجدتُها في صمتٍ تامٍ

وقدْ توقفتْ أنفاسُها..

وتراختْ ذِراعيها..

وسكنتْ نَبضاتُها ..

وسقطتْ فشاءَ القدرُ

أنْ يكونَ بينَ ذراعيّ سقوطُها

فتلقفتُها في رفقٍ ثُمَّ نظرتُ في وجهِها..

وللحظةٍ تملَّكَني الذُّهولُ،

وانتفضتْ أوصالي بعروقِها..

واحتواني جزعٌ ولوعةُ

تكفي الدُّنيا بأسرِها!..

ماتتْ حَبيبتي..

ماتتْ من كنتُ أعيشُ لأجلِها

وبينَ ذراعيّ، وأمامَ عينيَّ

كانتْ نهايتها..

واحبيبتاه...

صرختُ بأعلَى صوتٍ باسمِها

لكنْ ضاعتْ صَرْختي هباءً

في الفراغِ المحيطِ بِها..

فيا ليتَني ما حييتُ

حتَّى أن أرَى لحظةَ موتِها

وكيفَ بعدَ ما كتبَ لي القدرُ اللِّقاءَ بِها

يكتبُ بحروفٍ من دمٍ للأبدِ عنِّي فِراقَها ..

فيا من تَهبُّ الحياةَ للبشرِ

هَبْ حَياتي لها

فهيهاتَ.. هيهاتَ

أنْ أعيشَ لحظةَ فرحٍ من بعدِها

فعزائي الوحيدُ هو أنَّني سأعيشُ

علَى ذِكرَى أيامِها..

فيا إلهي.. أشكو إليكَ لَوْعتي

وعيونًا فاضتْ دُموعُها

*****

ثمن الحنين

لو أنَّ الشوقَ يقتلُ العاشقينْ

فأنا ميتٌ مُنذُ سنينْ

ميتٌ أنا رُغمَ أنَّني

أسيرُ على الأرضِ لستُ بدفينْ

مُنْذُ أنْ التقتْ عيناي بعيناكِ

التي تُشبهُ عينَ الحورِ العينْ

فأصغِي إلى صوتِ فؤادي

أصغِي إلى ما بهِ من أنينْ

أشتقتُ إليكِ فلماذا إليَّ لا تَشتاقينْ

فمنذُ أنْ رَحلتِ عنِّي

وأنا بينَ شكٍّ ويقينْ

أتحمَّلُ من غدرِ الدُّنيا ما لاتتصورينْ

أشكو وشكوتي مِرارَها

لحنًا للعازفينْ

وقلقًا أصبحَ يَعتصرُني

بينَ كلِّ حينٍ وحينْ

كأنَّ الحياةَ عندي مُجردَ شكوَى وفراقٍ وضنينْ

وكلَّما شكوتُ قيل:

تلكَ هي رحلةُ العاشقينْ

فرضيتُ أنْ يكونَ ذلكَ ثمنًا للهفةِ والحبِّ والحنينْ

*****

واقدساه

يا مُسلمي العالَمِ اتحدُّو

كَفاكمْ تفرقة

كفاكمْ اليومَ تقصيرْ

فالقدسُ يُناديكمْ بأعلَى صوتٍ

أنْ تدفعوا عنهُ الظُّلمَ الكبيرْ

فكمْ من شهيدٍ تحتَ ترابهِ!

كمْ من جريحٍ!..

كم من أسيرٍ!..

فالأعداءُ ليسوا ـ كما اعتدنا ـ بشرًا

بلِ الأعداءُ حَشْدٌ من خنازيرْ

لا يهونُ إلَّا إراقة الدِّماءِ،

والعبث بالحقائقِ والتَّزويرْ

فأيُّها الأعداءُ احذروا

فاليومَ جحافلُ العربِ في بطءٍ إليكمْ تسيرْ

فغدًا سيحملُ إليكمُ القدرُ نهايتكم المحتومةَ

وسَيحملُ إليكمُ الكثيرْ

فنحنُ أُمةٌ لا يُستهانُ بِها

ونصرُ "أكتوبر"خيرُ دليلٍ ونذيرْ

ولتعلموا علمَ اليقينِ

أنَّ شهداءَ الأقصَى في الجنَّة،

وأنَّ موتاكمْ في سعيرْ

فكمْ من معتدٍ ظنَّ أنَّهُ مَلَكَ زِمامَ الأمورْ

وهو ضريرْ!

وكمْ مِنْ أمَّةٍ ترضَى، وتحمي سطوتهِ!

الباغي الحقيرْ

فسارتْ وراءَ أفعالِه

فكانَ إلى الجحيمِ المسيرْ

يا مَنْ أردتُّمْ إطفاءَ مِصباحَ الحُريةِ

بقي فيهِ شعلةٌ ستظلُّ دائمًا تنيرْ

فإنْ لم يَتحرر القُدسُ بإيدي رجالهِ

فعلى يدِ أطفالِه سيكونُ التَّحريرْ

ومَهْما طالَ ظلامَ اللَّيلِ،

فسيأتي النَّهارُ

وسيزولُ الجرحُ المريرْ

فنسألُ الله النَّصرَ مِن عندِه

فالله دائمًا خيرُ نصيرْ

فللهِ الأمرُ من قبلُ، ومن بعدُ،

وهو العليُّ القديرْ

*****

أين أنتِ؟

سَأمتطِي جوادَ العِشقِ

وأجوبُ دولةَ العاشقينْ

حاملًا حُبَّكِ بينَ أَضْلُعِي

واسمكِ فوقَ الجبينْ

باحثًا عنكِ

يحتويني إحساسٌ بالأَسَى والأنينْ

علَّني أجدُكِ لأطفئَ نارَ أشواقٍ وحنينْ

فليتَكِ يومًا تعودي

أو بحالي تشعرينْ

*****

(6)-
إبراهيم عثمان
(مصر)

الهجر الضنين

كبَّلتُ الفؤادَ لهجرٍ أضناهُ

أبيعهُ لمنْ يحتضنُهُ ويرعاهُ

أسلسلُ بالقلبِ حبًّا

أدماهُ بيعُ الوفاءِ

وقفتُ بمفترقِ الطُّرقِ

أعلنُ بغيرِ أجرٍ بيعهِ

صارحتْني إلَّا فتاتِ

عُد بطهارتهِ لظلِّ عاشقهِ

ودعْ بيعَ الباخسينَ لشقاءِ

فكُسرتْ عصَا اتكائي

وغاصتِ البداياتُ بالنَّهاياتِ

وتاهتْ أزقةُ الغربةِ بشاردٍ

كريشةٍ سقطتْ بالصحراءِ

تصارحهُ الحباتُ: مهْ

لستَ منّا..تنحَّى

فريحُ الأحبةِ آتية

تجمّعَ الألحانُ بالأوتارِ

تخفَى بمرآةٍ مُبهمةٍ

وأُسدُلُ ستائرَكِ المهلهلةْ

فتوابيتُ الشوقِ تشابهتْ

حباتُ ازداتْ بحباتٍ

وعُدْ إن تشابهتْ بكَ الطُّرقاتُ

واتبعْ مدَى صهيلِهِ

واسقِ إقحوانَ صَوْمعتهِ

بدمعِ المبتهلِ بالصلاواتِ

❊❊❊❊❊

ضاقت منشقتنا

ضاقتْ مشنقتُنا

وتسقطُ ياسمينَها بالأقداحِ

كأخرِ طبقاتِ الظلِّ

تطفو بنبيذِ الكأسِ

نرتشفُ الحبَّ

وتُبعدُنا المسافاتُ

وكِلانا بحلقةٍ مُفرغةٍ

يَملؤُها الذكرياتُ

يكبِّلُ اللِّسانَ مشنقةُ الوعي

والليلُ يفتحُ ستائرَهُ

يُطلقُ له العنانْ

فما بقي لي غيرُ قبلةٍ

بوجنتيها لحظةَ الفراقِ

وخربشاتِ أظافرِها بمرآتي

تَرسُمُ ملحمةَ البعادِ

وثرثرةَ الضَّعفِ جانْ

يَرتدي ذي الملاكِ

يشعلُ زندَ النَّارِ

فيبيتُ بوسادتِها ظلِّي

تُكفْكِفُ أهدابَ الأسَى

وتُلمْلمُ ضجيجَ النَّارِ

تجمعُ أشلاءَ لحننا الأثيرْ

فأدوذنُ لها الألحانْ

فلا المسافاتُ تبعدُنا

ولا بالنسيانِ ترتاحُ الأبدانْ

*****

لن أمل اللقاء

يتنفسُ الوقتُ بليلٍ

يسقطُ عنُه قبعةَ الضَّوءِ

فتنامُ أشرعةُ بأفخاذِ شاطئِها

تختلسُ من الليلِ غفوةً

كُلَّما خطَّ الكحلُ عينَ النَّهارِ

في نفسِ الوقتْ

تأتي بحنينٍ يوقظُ الصَّمتْ

النَّائمُ بشكالَى الرَّمالِ

تخطو وخُطاها

كشُهبٍ تقبلُ شفاه السَّماءِ

تمتدُّ بصخرةٍ تُعانقُ الموجَ

تُشمِّرُ ساقَها تُدلِّلُ ثورتَهُ

فيسطِّرُ بِها نوتةَ العزفِ

وأناملُها تترنَّحُ بوجنتهِ

تعزفُ بخفقانِ نهديها

شهوةَ النُّجومِ وثمالتِها

حينَ تدوذن قوسَ الشِّتاءِ

تُهمْهم لنورسِها الساجعْ

الموجُ يحنو لشوقي الرَّاكعْ

ولمْ يحنو قلبُكِ الضائعْ

لن أكفرَ بعودتِكِ

لن أمِلَ اللَّقاءَ

*****

ساحة الانتظار

تقتُلُني مساحةُ الزَّمنِ الفاصلةِ

بينَ الاشتعالِ والانصهارْ

وأنا على بُعدِ شهقةٍ بأنفاسِها

تعبثُ بي الأقدارْ

والوقتُ مُهرجٌ

يداعِبُ مشنقةَ الأزمنةِ

يقتلُ كِلانا في ساحةِ الانتظارْ

كالقديسِ بأضلعِ البرقِ

يسلُخُ خاطرةَ الحُلمِ

يقتلُ حيزَ الثَّرَى

بأخرِ موجةٍ قبَّلتْ طيفَ الانصهارْ

والنَّهارُ ينزلقُ من وجنتيها

ليزهرَ الرُّمانُ العابثُ بقميصِ نومِها

لينتزعَ قُبلةً بالشفاهِ

والليلُ ينثرُ أهدابَهُ

لأخرِ مضجعٍ للفجرِ

كساحرٍ فَقَدَ طلاسمَ السَّحرِ

فيتلاشَى الوقتُ والزَّمانُ

والثَّرَى بكلمةٍ: أقبلْ

فالخمرُ تعتقُ بنشوةِ الانصهارْ

*****

دعني

دَعَني لا تمسّ بكَ حُبِّي

لا تُوقظْ تَمَرُّدَ قلبي

دَعني لا ترتدي عَيني..

لا تقرأْ ثورةَ دَمعي

فترَى طيفكَ بسمائي

يقرأُ ويرتِّلُ دَمعاتي

يمسُّ خُصلاتِ شَعري

يطوِّقُ كرومه خُصلاتي

فتتعتقُ بكَ أشْواقي

فأحفظُ الهوَى لتأتي

فأفرغَ بكأسِكَ نبضي

أجمعُ بالأشواقِ انشطاراتي

فأراكَ أنتَ بأحْضاني

تسدلُ ستائرَ ظلِّي بمرآتي

ونشعلُ الظُّنونَ بمدفأةِ الشتاءِ

*****

(7)-
عمرو قاعود
(مصر)

النُّسك الأخضر

ينامُ قلبي بينَ غمامتينِ خضرٍ!

تحضرُّ أنفاسي في غمازاتِها

أتقلَّدُ صدرَها كدرعٍ

يُنْقذُني من عثراتِ الحياةِ

جداولُ نبضِكِ ينبوعُ عُمري

جدائلُ شعرِكِ حبالُ ثِقتي

اتخذتُ محرابَ عينيكِ

للأشواقِ أمامًا وصلاةً

أنتِ نُسكي الأسمرُ

تِمثالُ النُّورِ المجهزِ

معجمُ الحنانِ الأبدي

حتَّى الخُلدِ أو الوفاةِ

*****

وردة

خدُّه يا ناس وردةْ

دوَّخني من نظرة وغمزةْ

صوته ناعم مش مهرجانْ

قلبه من السماء ونجمةْ

طوف حوالين شفايفه

السُّندس فيه أجمل ضمَّةْ

خد رُوحي كمانْ

من جمال الطول والطلَّةْ

ولمَّا قُلت فيك عشقان

اتكسف كمستحية وفُلةْ

❊❊❊❊❊

الطيف والعنب

أتاريه نايم في الطيف قُصادي!

خد سنَّة وأنا عليه أنادي

حبيته لأنه عُمري يا ناس

ومعاه تحلو الأيام والحكاوي

صُورته متعلَّقة في قلبي

من غير مسمار الجرح نادي

خمس دقائق يغيب فيها

الكون فيه ظلام يا عنادي

وأنا سميتك العروس

عشان قلبك دقاته كالزَّناتي

ده حبّك علَّمني الجمال

كمان خدَّك عِنب بناتي

*****

الحلوة

لأنَّك في حياتي نور وتحفةْ

أجري لك دايمًا بكل لهفةْ

لو دوَّروا على مكانك

هيلاقوه بين النبضة والنبضةْ

ده عيونك يا قلبي عين مها

السِّحر كُله بين كفة وكفةْ

يا طيب روحك في ضمَّةْ

أنت أجمل نجمة وقمرةْ

يسموك أُنثى وعسل،

وأنا مسميك البنت الحلوةْ

زوَّرت التاريخ

عشانك زوَّرت التاريخْ

قلت هي الشمس نفسها

بقيت كائن من المريخْ

لمَّا لفحني صدق عِطرها

كلّ المدارات تتبع خُصركْ

والعصر الآن ـ فعلًا ـ عصرها

والجِمال إن مكانش ليك

يكون لمين في الكون؟!

يا أُم وش أبيض يجنن

مفيش زيك في حن وحبها

المشرط مجاش هنا

سبحانه جمَّل الشفايف وخَدْ

*****

احترت

أنا احترت في وصف ونوعكْ!

ده القمر عطره من ضوعكْ

الزهر كُلّه في خدودكْ

الشوق في تنهيدة ضُلوعكْ

رسمت الجمال بروحكْ

عاوز أكون كلّ جموعكْ

لو كان بيوم ظلام

أنا من قلبك أنوّر شُموعكْ

نبضة من الجنة أنتِ..

حياتي طولت بدخولكْ

رأيت معاك الهنا دائما

شُفت الجمال كله فـ توبكْ

*****

أيام من غيرك تعدّي

الدمع شاب من رحيلكْ

أنا كنت نايم في قلبكْ

ليه حرمتيني من قناديلكْ؟

يا ما دُقت الحنان منِّكْ

كنت في الخمس أدعيلكْ

ممكن ترجعي دلوقتي

محروم من الحلاوة ونيلكْ

يا وطن من الحرير

أنتَ دمعك غالي..

ساخن لم يجيلكْ

الحنين كواني وكواك

أرجع لي أسمع تراتيلكْ

*****

يبتهج الليل

لأنَّكِ قمرٌ ناعمُ الاستدارةْ

وجهكِ بِحارٌ من الفضةِ

عيونُكِ أنقَى من ألفِ لُؤلؤةٍ ومَحارةْ

يا سيدةَ العقيقِ، تمهَّلي

وتعالي إليَّ أكملُ القصةَ الحارةْ

أنتِ امرأةٌ ناعمةُ السَّلالةِ

لم أجدْ مِثلكِ في أي قارةْ

جميلٌ عِطرُكِ الفتيُّ

أبهرَ الكواكبَ حتَّى والسيارةْ

فارسُكِ ينتظرُ الطَّوافَ بخصركِ

ينتظرُ للنهمِ قبلةً وإشارةْ

*****

ألف سنة من الضوء

شُرفاتُ القمرِ بَدتْ مُعتمةٌ

إلَّا في مُروركِ عليها

تنسَّمتُ عبقَ نسيمِ صدرِكِ

اخضرَّتْ كزعفرانَ مبينِ

كلُّ نباتاتِ العطرِ اللذيذِ

أخذتْ من أثمدِكِ سمادًا وحياةً

بُعثت كإشراقة شمسٍ لا تغيبُ

عروقُكِ البنفسجيةُ يسري فيها السلسبيلُ

لونُ جلدكِ يزيدُ عن البياضِ

ألفُ سنةٍ من الضَّوءِ

مساحةُ صدركِ المكشوفِ

مضمارٌ أوليمبي للقفزِ بالحجلِ

سَكِينةٌ في عينيكِ

تبثُّ الطَّمانينةَ بالعالمِ السُّفلي

(8) -كريم فكري
(مصر)

عـ البعاد

عـ البعاد أنتِ لسّه مصمِّمةْ!

سامعة الكلام، وبرضو لسّه مسلِّمةْ

شايفة عذابي وبرضو ساكتة مسهمةْ!

أنا ذنبي إيه لو ليكي ذكرى مُؤلمةْ

ما طلبتش إنك تدي قلبي كلّ الثقةْ

ده أنا قلبي أهون عليه يموت

ولا يشوف في عينك بُكَى

ساكت وراضي من المعاملة ما اشْتكَى

اديني فُرصة وبس هاثبت

و أخلِّي قلبك ده متأكِّد

و إن غلطت مش هطلب إنك تسمعيني

همشي وهقتل أي حلم بلحظة لُقَى

اديني فُرصة يمكن أكونْ

قلبي طيب عليكِ وحنونْ

ومن سُكاتك صابه الجنونْ

دمع عيني جفّ خلاص من البُكَى

ما أقدرش أشوف قلب بحبّه واقف مكانهْ

ناسي وجوده في الحياة.. قاتل حنانهْ

وإن كان في حد غيري أنا ساكن خياله

بادعي لربِّي يوفَّقه، ويعيش زمانهْ

والمشكلة:إني شايف جوَّه عينك ليَّا حاجة

بس أنتِ حابسة ليه كل حاجة؟!

أرجوكِ جاوبي يمكن تريحني الإجابة

بس هتجاوبي منين؟

وأنتِ رافضة تسمعي الأسئلة

و عـ البعاد أنتِ لسّه مُصمّمةْ

❋❋❋❋❋

مطلوب عروسة

مطلوب عروسة..

يُشترط فيها الأخلاقْ

مطلوب عروسة..

مش مشكلة إيه الأذواق

أهم حاجة إنها تفهم تمامْ

إني هاصونها..

أخلص لها من غير كلامْ

وأهلها أهم حاجة يقدروا

إن الشباب لو يبتدوا بيحتاجوا دَفعةْ

وإن الحياة دي مش منافسةْ

ولو منافسة.. يا رب يفتكروا

من الرياضة الأخلاقْ

مطلوب عروسة..

مطلوب عروسة؛ حلمها تقدر تعيش

تاخد بإيدي .. تحسِّني

ما تهدنيش..تحلم معايا ببكرة

وإن مرّة خافت تلاقيني واقف جنبها

وبحُبِّي ليها أقولها:متخافيش

مطلوب عروسة؛ وليها رأي

بس متنساش الأصولْ

وإن كان في جرح علينا جاي

تفكَّر معايا ونخلق حلولْ

مطلوب عروسة..

مطلوب عروسة متستغربوش!

في زمن العنوسة

ده طلب مفروض عليّا ما اطلبوش

بس الحقيقة..

إن الهدوم اتقصَّرتْ

وإن اللغة اتحوَّرتْ

و إن النفوس اتغيَّرتْ

بس العقول اتحجَّرتْ

لسه عقول همّها كله الفلوس

مايعرفوش إن الحياة اتطوَّرتْ

وأهم حاجة في الزمن ده

شِرى النفوس

يعني: إني أخاف عليكِ

أصونكْ .. أحفظكْ

أحسن ما يفضل بينا

مبلغ وصايةْ

وقت ما أجيبه

بسرعه أبيعك، أكسركْ

يا اللِّي تلاقي فيكِ كل ده

لا يهمني شكلك ولونكْ

يا اللِّي تلاقي فيكِ كل ده

والله جوه عينيا أصونكْ

وأفضل معاكِ طول الزمن

فكَّري.. وقرَّري

تختاري حب، ولا مال؟

ولا يصونك ابن الحلال

ويا تكسبي، يا تخسري

مطلوب عروسة

*****

اهجرني

أتهواني؟

فهجرتُ في ليلي أحضاني؟

ونسيتُ أين عنواني؟

لترميَني ما بينَ شوكِ أحْزاني

أتهواني؟

لهذا أمْضِي ليْلي وحيدْ

يُرافقُني بهِ التنهيدْ!

ليتوعدَني ألفَ وعيدْ

ألهذا أداوي وحدي الجرحْ

وأسرقُ من زماني الفرحْ

فإن كانتْ حياتي البحرَ

فشَوْقي الماءُ، وشوقكَ مَلحْ

تُراني هَواكَ تملَّكني

وروحي إليكَ تأْسرني

ومن سَهري ووجدي إليكَ

قلبي بهواكَ يَأْمُرُني..يعذبني

أتُراني عقلي منكَ جُنّ ؟!

تحسبُني فيكَ أسيء الظنّ

أم الشوق من بعدكَ أنّ؟

ألا زلتَ تقولُ تَهواني؟!

الحبُّ ليسَ بالأحرُفْ

في هواكَ أتقنتَ فنَّ الخوفْ

حَياتي مَعكَ وفقَ الظرفْ

فلا أعلم لنا مَوْقفْ

لرَهنِ إشارةٍ أتوقَّفْ

وعندَ الحاجة منِّي إليكَ

تغضبُ حتَّى أتاسفْ

جلستُ أُلملمُ الأفكارَ

لمَ الخوفْ؟..لمَ الحيرةْ؟

في حُبِّكَ قد سكنتِ النَّارْ

واسمي هُناكَ باتَ سيرةْ

أترضَى نبدِّلُ الأدوارْ،

وتعلقُ أنتَ في الحيرةْ؟!

أو تعلمُ؟..

مللتُ تلمُّسَ الأعذارْ

أو تعلم؟..

أنا سأحدِّدُ الأقدارْ

سأرسمُ وحدي مستقبلًا لأحياهُ

يُناسبُني وجودكَ فيهِ لن أقبلْ

لنْ توجدَ قوةُ تَأسُرني

سأكسرُ عن عُيوني الغلّ

ومن سجنكَ أحرِّرُني

ولنْ أرضى بحياةِ الذلّ

أود أن تغيبَ عنِّي

فعن دُنياي هلْ ترحلْ؟!

إليكَ مِنِّي هذا الحلّ

انسَ هوايَ ..اهْجرني

*****

(9)

ـ سلوى عمرو

(مصر)

غادرني

كانَ يسعَى المستحيلْ

وهِمتُ في غيابهِ حُزنًا

من وطأةِ الرَّحيلْ

وجاءَ من غيرِموعدٍ

مُبتسمًا، مرحًا؛ كي يحصدَ أوراقي

ويتركُني أغصُّ في الظليلْ

والثلجُ يُداعِبُ غُرفتي

وأوقدُ له من دُموعِ حُبِّي ألفَ قنديلْ

والبدرُ أغفلَ سَمائي

والبكاءُ صارَ مُتسيِّدًا

يُخفِّفُ من جرحِي القتيلْ

آهٍ.. صبرًا!.. آهٍ.. غدي!

ستحيا من وطأةِ الجرحِ ذليلْ

*****

أفكّر فيك

أفكِّرُ فيكَ.. وأفكِّرُ

وليلي فيكَ جدًّا يطولْ

يومَ فككتَ ضَفائري

وقطفتَ وردَ خدِّي الخجولْ

يومَ دسستَ بينَ مَشاعرِي

الشوقّ وبذورَ حُبٍّ بتولْ

أفكِّرُ فيكَ.. وأنتَ مَعي!

فأزدادَ شوقًا وحنانًا خجولْ

وأضمُّكَ في عيني!

وأنتَ داخِلي عِشقًا يجولْ

يَرميني.. يُغرقني..

بينَ موجٍ ورعدٍ وسيولْ

يَرسُمُني فوقَ رِمالٍ..

فوقَ غروبٍ يَترُكُنا مذهولْ

وأعودُ أفكِّرُ فيك..

والشَّوقُ ثائرٌ إليكَ عجولْ

فاحتضنْ يَدي، وضُمَّنِي

لقدْ آنَ موعدُ الوصولْ

وكلُّ خاطري يثورُ

فلا تكُنْ اليومَ خجولْ

❋❋❋❋❋

فيك سمائي

فيكَ سَمائي..

وفيكَ ندى رُوحي

فاسقِ نَسيمي ماءَ عِشقِكَ

ففي رمقةِ العينِ غمضةُ شغفٍ

أهواكَ أبدًا...

بارتعاشاتِ السِّحرِ

الممزوجِ ما بينَ فُؤادي وفؤادِ هواكِ

*****

في خيالي

وشاردًا تجولُ في خيالي

فأعجبَهُ جَمالي،

وذابَ من رقَّتي ودَلالي

وهامَ في دربي على رنَّةِ خُلخالي

فشغلَ بالي..

وهدأتْ له نفسي..

واستقرَّ بوجداني

وصارَ وحدَهُ شَمسي وقَمري

وحَبيبي الغالي

*****

يا أنتَ

أرتشفُكَ حرفًا لاينضبُ

سِحرُهُ أبدًا

يُدغدغُ أنفاسِي والغرامْ

عِشقي والهُيامْ

قُربُكَ لأنفاسِي دَفا

وهمسُكَ بأذني

يُنسيني كلَّ جَفا

*****

كنت أنتظرُ

كُنتُ أنتظرُ همساتِكَ تُداعبُ آهاتي

فهلْ بعدَ هذا الشوقِ،

وكلُّ هذا الفراقِ

ستدركُ حقيقةَ إحساسِي؟

هلْ ستنثرُ عِطرَ أنفاسِكَ ناحيتي

وتتركُ لها حُريةَ مُداعبةِ أنْفاسِي

وحدَكَ تمنحُ حُروفي عِطرًا

فمن جُنونكَ يشتقُّ هَذياني

دَعني أبعثركَ بأرجاءِ أحْلامي

وأستنشقكَ نفسًا لا ينتهي..

❋❋❋❋❋

أحبك

سَتشهدُ لَيلتي ثورةَ براكينِ أنوثتي

حينَ تُداعبني كلماتُكَ..

وهمساتكَ المخمورةُ من شَهْدِ جُنوني

أحبُّك يا رجلًا..

أخذلُ سكونَ مَشاعري

وهتكَ عذريةَ صَمْتي..

لأنطقَ له تحتَ لحافِ الخجلِ: أحبُّكَ

وأمدِّدَ جسدَ الرَّغبةِ،

وأمارسَ جُنونَ الشَّوقِ ..

وأتنفسَ خَلجاتِ الرُّوحِ الذائبةِ

في ملذاتِ عِشقي

*****

تمردتُ

تَمَرَّدْتُ، وكذَّبتُ يقيني

طردتُ الشوقَ من قلبي،

وخاصمتُ حَنيني

وأرخيتُ سمعًا لأسئلةٍ

تجولُ قصرًا، وتحرقُ عيناي

وجوابٌ يخنقُ أنفاسَ رَاحتي ويَكويني

شيءٌ يُقربُني وشيءٌ يُقصيني

ونبضٌ لاهثٌ باسمكَ يعاندني

يقتلُ وَهني ويَعصيني

واليومَ أُعلنُ فشلي..

فلا زلتَ تغوصُ في أوردتي،

وتسبحُ في ذراتِ دَمي

وتنبضُ في كلِّ شَراييني

*****

(10)
-المشاركات الشرفية

رحيقُ الحبّ

نبيلة الوزاني / المغرب

أرقُّ مــن الـعــطورِعــلى حَيــاتي * شــذاكَ إذَا تـنزَّه في رِئـــاتي

مَنــاسمُ مُبتغـــاي إليــكَ تَسعَـــى * تُرافقُها مَـواكــبُ أُمـنيــاتي

لـقــلبــكَ تنتـهـي أجــراسُ لحني * لأُورقَ في ريـاضٍ رائـعــاتِ

ومـــا أزكَـى جَــوابًــا مـن طيـوبٍ * أتـاني كــيْ يثبِّتَ مُـعطيــاتي

نسيتُ صدَى هواجسَ مـن زمــانٍ * كئيــبٍ فــارقتْهُ ذَرَا صِــلاتي

يُلمْلـمُـني هــواكَ، متَى قُـنوطــي * ويمـحــو آهتِي مـن مُفرداتي

أنـا ألحـانُ عـزفِ هــوًى طـروبٍ * تمــاهَــى في عــذوبةِ أُغنياتي

وأنْــتَ رنيـــمُ عيــدانٍ تنـامــتْ * عــلى أوتــارها أغصـانِ ذاتي

وإنَّــا مُـــذْ تـعــاهدنـا وفــاءً * تـزاهــرَ مـا تـوارَى عن فراتي

تـلاشَـى في الفضَا تبريــحُ يـأسي * ليسطـعَ نــورُ بشرٍ في سِمـاتي

أمارِسُ في قداسـةِ طُـهـرِ بـــوْحٍ * طقوسَ الاشتياقِ وسلْ صَلاتي

مـــرافــقـــة مـزاهـيـري أبـاهِـي * شمـوسًا في الأعــالي سـامقاتِ

وحيـنَ نـمـا غـرامـكَ في فؤادي * غـدَا حبري هطولًا من دَواتي

تُنادمُني لحُــونَ الشعــرِ طــوْعًــا * كأنْ في بـحـرِها غُمستْ نَـواتي

إليَّ تجـــيءُ مـشـتـعـلاً حـنيـنـاً * لحيـثُ نـقيـمُ عـرسَ البـاقيـاتِ

سننْهـلُ مـن رحيـقِ الحـبِّ شهـدًا * ونحيا في فصـولٍ مُـشرقـاتِ

فمـا أبهـاكَ مــن صَــبٍّ أمـيـنٍ * أيَـا فخـري ويـا أوفَى حُـمـاتي

ومـــا أحـلَى الحيـاةَ إذا عـشقـنا * وفـاضَ الحبُّ من كلِّ الجهاتِ

بـــهِ تحـيـا الـــقـلـوبُ بـــلا أنيـنٍ * وتخـلـدُ في نعيـم المكـرمـاتِ

ثغر الحنينْ

ندى الزهر / مصر

كيفَ أُداعبُ ثغرَ الحنينْ؟..وقد أنهكني الليلُ..تقويمُ ذاكرتي مُتلعثمُ الخطَى..

عامانِ ونيف، لازلتُ أحبو في تلكَ الأزقَّةِ المُظلمةِ..كلُّ الأبوابِ مُوصدَةٍ، والقلوبُ

تتصبَّرُ بكسرةِ أملٍ..مُلقاةٍ على رصيفِ الصبرِ..تتسعُ المآقِي الظامئةُ..فقدْ لاحَ ضوءٌ،

ربَّما نجمٌ نجَى من نيازكِ الخيانة..مقصلةُ الغيابِ تلكَ تقطفُ رقابَ الزَّهرِ

ترفرفُ الفراشاتُ، وصياحُ الدِّيكةِ يعلو..رُبَّما الفجرُ لاحَ، قلبُ وحيدُ ناجِ

والمزهريةُ مقطوعةُ الأوصالِ

*****

انفصام النور

روبى حبش/ سوريا

كانتْ تنتظرُ أن يغلِّفَ النورُ ظلامَ ليلةٍ دامسةٍ..كانت تشعرُ بأنَّها سُتصابُ بانفصام

النورِ ـ هو ما يجعلكَ تعيشُ النورَ وأنت في الظلامِ ـ..تناظر الساعةُ بعيني طفلةً

حالمةً تارةً ترى عقاربَ الوقتِ..اثنانِ يركضانِ خلفَ بعضهما،

وتارةً ترى الساعةَ المبتسمةَ من المنتصف تشعرُ بالنُّعاسِ..تبادر بالتثاؤبِ،

تتكأُ على وسادة تكلمها بأنها تعبتْ من وجودٍ أصمَ؛ لتتفاجئَ بأنها لا تسمعُ، ولا

تَرى تلكَ الوسادةَ..هنا تكونُ قد كبرتْ ونستْ طُفولتها المتخيلة

هُنا ترى بأن الوجودَ العقيمَ لم ينجب شيئًا حتَّى بكاملِ نورِه وفجرِه

تغتالها أنفاسُ الاشتياقِ لطفلةٍ تركضُ خلفَ فراشةٍ

أو رُبَّما لثوبٍ ورديٍّ أتاه هديةً ذاتَ حينْ

هُنا تنامُ الحقيقةُ، ويبقَى الحلمُ جاثمٌ لا يبارح واقعه!

كلماتنا

سهام عيسى/ سوريا

كلماتُنا مرآةُ أرواحِنا.. فكُنْ حَذرًا قبلَ أن تكسرَ شيئًا جميلًا

فلا تفسدْ فرحتكَ بالقلقِ.. ولاعقلكَ بالتساؤمِ..

ولا تفسدْ نجاحكَ بالغرورِ.. ولا تفسدْ تفاؤلَ الآخرينَ بإحباطهم..

ولا تستهِنْ بفعلِ الخيرِ أبدًا.. وقد تكونُ دعواتٌ لك من فقيرٍ أعنتهُ..

أو حزينٍ أسعدتَهُ أو عابرٍ ابتسمتَ لهُ أو مكروبٍ فرَّجتَ عنهُ..

زادَ لكَ في الدُّنيا والآخرةِ.. هناكَ أشخاصٌ يمثِّلونَ الدفءَ لأيامِنا، ويرسمونَ

البسمةَ على أرواحنا.. وهم عطرُ السعادةِ التي تفوحُ من أجسادِنا..

وقد يأتونَ على شكلٍ هدايا من الله..

إلى أين نرحلُ ونمضِي؟!.. لقد تعدَّتْ مشاعرُنا حدودَ المكانِ،

وتجاوزتْ أحاسيسُنا حدودَ الزَّمانِ

لنكُنْ أقوياءَ.. الحياةُ لا تقبلُ الضُّعفاءَ فتدوسهم بصخورِها،

وتدفنُ أحلامهم تحتَ الرِّمالِ

*****

تاهت حروفي

دنيا شريف/ مصر

وتاهتْ حُروفي!..على شاطئِ الصمتِ..طيرًا حزينًا

يرَى الموجُ لوعةَ قلبٍ..يرى الأفقَ جرحًا دفينًا

يرَى العطرَ يرحلُ عن شاطئِ النورِ حينًا فحينًا

يسيلُ بقلبي اغترابًا..ويمضي بعقلي جنونا..

ومضات

كمال حسن \ سوريا

لا تجعلْ الحياةَ تفرضُ ذاتها عليكَ؛ فتصهركَ وتصبُّكَ في قالبِ الماضي

فتغدو نسخةً مُكررةً لما كانَ، أو لما هو موجود..

*****

اللُّوحةُ التي ترسمُها أحلامُنا ورُوحنا.. هي نفسُ اللوحةِ التي تبصرُنا

مع رتوشٍ بسيطةٍ تُراعي تمنياتنا..

*****

النَّجاحُ يبدأُ بفكرةٍ، ويرتدي قميصَ الإقدامِ .يسلكُ طريقَ الصدقِ والأمانة.

يقفُ عندَ كلِّ إشارةِ تحذيرٍ منعًا للحوادثِ؛ ليصلَ إلى محطةِ الأماني

*****

أبحث عن عينيك

شادية عبد الله/ مصر

أبحثُ عن عينكَ في كلِّ مكانْ..وسطَ الدُّخانْ.. منذُ القدمِ وحتَّى الآنْ

أينَ هي من دُنيا الأحزانْ.. أبحثُ عن عينيكَ في الماضي والحاضرْ

أبحثُ عنها في نهارٍ غادرْ.. في صباحٍ واهمٍ.. في مساءٍ ليلٍ ماكرْ

أبحثُ عن عينيكَ في مكانٍ دافئ..

أبحثُ عن عينيكَ

ساهرَ مثلي باكيةً لحزني

حالمةً بلقاءِ

حلم ولقاء

جنان الحسن / سوريا

على شاطئٍ ما..وذاتَ لقاءٍ.. حينَ تكونينَ معَهُ..والقمرُ كرةٌ فضيةٌ تتوهج

تلوِّنُ الأمواجَ بسحرِ اللَّحظةِ.. فيتراءَى للناظرِ كنسيجٍ ماسيٍّ لَمَّاعٍ

والنجومُ تتضاحكُ..منثورةٌ على جيدِ السماءِ.. قلادةٌ من لُؤلؤٍ نفيسٍ..

أو كقطعٍ كريستالَ إيطالي الجمالِ..حينها افردي خُصلاتِ شعرِكِ للريحِ ..

تُراقصُها ذاتَ اليمينِ، وذاتَ الشِّمالِ.. كغجريةٍ أثملتْها الموسيقى..

فهامتْ في ملكوتِ اللَّحنِ،وامنحي أصابعَهُ الوقتَ؛

كي تلملمَ العطرَ عن وجهكِ.. هبي رُوحكِ لشدوِ الأُغنيةِ التي تُدندنُ بِها

رمالُ الشاطئِ .. ودَعي الأمواجَ تحملُ قدميكِ عاليًا .. كريشةٍ تلهو بِها الرياحُ

لم تقررْ بعدُ أينَ ستلقيها..تمسَّكي بيده بكلتا يديكِ كطفلةٍ جَذْلَى..

ستشعرينَ بروحِ الشَّمسِ حينَ تقتحمُ صباحًا قارسَ البرودةِ..

تتسائلينَ؟..من القادرُ على أن ينتشلكِ من هذا الغرقِ اللذيذِ..

وكلُ أطرافكِ مكبَّلةٌ به..ستبتسمينَ!..فكلٍّ أيادِ العالمِ مبتورةٌ تلكَ اللحظةَ

من غيرِ يدي قلبِهِ..ابتسمي..اغمريهِ بعينيكِ..

ارتدي حلّةَ الوردِ..وحلِّقي تحتَ صفاءِ السماءِ معه

*****

أتحبني؟

شيرين أحمد محمود/ مصر

أتحبني؟..بل أعشقُكِ!..وكيفَ لي أنْ أتاكدَ؟..شقَ صدرَه،

وأخرجَ قلبَه، وأعطاهُ لها.. يكفيكِ هذا؟..قالت: لا!..

شقَّتْ صدرَها، وأخرجتْ قلبَها..خُذْ قلبي ضعهُ مكانَ قلبكَ؛

ليكونَ بضعًا منِّي وكلِّي ملككَ..وبضعًا منكَ، بلْ كلُّكَ مِلكي..أحبكْ

*****

الصرخة الأخيرة

فاطمة الوردة البيضاء/ المغرب

صَرْختي الأخيرةُ يا وطني فيكَ دونَ انتهاءْ..يا همِّيَ الدائمَ ألمُكَ سِكينًا

مغروسًا بالأحشاءْ.. وطني يا مَنْ تكالبتْ عليه اللصوصُ والأعداءْ..

هُمومُكَ في قلبي شريانُ حُزنٍ..تعفّنت فيهِ الدماءْ..انتفضْ يا وَطني

فقدْ استفحلْ فينا الداءْ..تحرَّرْ ممنْ أشاعوا فيكَ الفسادَ، وعكّروا

صفوَ الأجواءْ..شِرْذمةٌ من خونةٍ لو ظنّوا أنّك مطمعٌ سهلٌ فذاكَ غباءْ..

يا وَطني سَئمنا ممن يتلونونَ بحبِّكِ كالحرباءْ..تنازعوكَ ظانينَ أنك مطمعٌ

سهلٌ للأغبياءْ.. وطني وطنُ العُروبةُ والحريةُ، بلد الأحرار الشرفاءْ

مهما طغَى ظلمهم فأنتَ يا وطني عالٍ كالقممِ الشّماءْ..تناطحُ السحابُ

بالعزةِ والكرامة والكبرياءْ

وطن العروبة بلدي بلدُ التقدمِ نحوَ الأفضلِ والنماءْ

دمشقية أنا

راما يعرب / سوريا

وُلدتُ في حقولِ الياسمينِ..دمشقيةُ الهوَى ممزوجةٌ بعطرِ الوردِ وزهرِ

النسرينْ..أرتشفُ النَّدَى من صباحاتِها، أنسجُ من جَدائلِ الشمسِ

قلائدي..وأساوري أصنعُها من ورقِ العنبِ والتينْ ..في صباحِها الملائكي

بلادي تغرِّدُ الطيورُ أغاني الهوَى؛ لأجمعَ أنا من عطورِها قوارير العشقِ والحنينْ

*****

كلماتي

فاتن أحمد/ سوريا

كلماتي ليستْ كالكلماتْ..هي من خيطِ الروحِ نُسجتْ..

من شهقةِ العيونِ الدامعاتْ..من وجعي.. من رعشةِ الحروفِ النَّازفاتْ..

كَلماتي ليستْ كالكلماتْ..هي أكفٌّ قبضتْ على الجمرِ كاتمةُ الأنَّاتْ..

خِلتُ أنَّها أيامٌ ماضياتْ..اليومَ صارَ عامًا وأعوامًا تالياتْ..

والسنونَ تمضي!..وعُمري كرواكدِ البحيراتْ..أحلامي ماتتْ..

و في الأفقِ لم يبقَ إلا رمادُ الأمنياتْ..ماتَ الشعورُ..

و أنكرني بجحودِهم البشرُ، ولم يبقَ إلا الذكرياتْ..يا قارئًا حَرفي..

موتي والميلادُ توحدٌ في صدَى الأنَّاتْ..

صبرت ومازالتْ في معبد الصبرْ حروفي ساجداتْ..

كلماتي ليستْ كالكلماتْ!

عيد بلا معنى

صفاء العزاوي / المغرب

كان للأعيادِ معنى يستحقُّ أن أنتظرَ يومَ العيدِ.. منذُ يومَ العيدِ ـ إذ كان للأعيادِ معنى..العيدُ كان أن تلبسَ جلبابكَ الأبيضَ الشفَّافَ و"تحتيتكَ" وبلغتكَ وجواربكَ الرفيعةَ البيضاءَ، وقبعتكَ البيضاءَ المذهَّبة..

العيدُ صحبتكَ اصطبغَ بالبياضِ و الفرحة.. والعيدُ كانَ أن أرتدي ملابسي الجديدةَ، و أن أنتظرَ بالنافذةِ عودتكَ من المصلى.. أعترضُ خطوكَ بالبابِ فتتغافرُ وأنا أحمل حقيبةَ يدي الجديدة.. وتتسلّلُ يدُكَ داخلَها بخلسةٍ أتحسّسُها بالفطرةِ..

تضعُ لي فيها الورقةَ النقديةَ المعهودةَ.. وأنا أتظاهرُ باللامبالاةِ حفاظًا على كرامة كنتُ أصطنعُها لحظتذاك..والعيدُ كانَ أنْ ألازمكَ كلما انصرفَ ضيوفُ العيدِ؛ فتناديني لأحييَ هذا، و أسلِّمَ على ذاك.. ثم العيدُ أصبحَ أن أطعمكَ بيدي من أطباقِ كلِّ عيدٍ.. وأحاولُ فهم نطقكَ الجديدَ للكلماتِ.. ظللتُ رغمَ كلِّ العناءِ تنطقُ اسمي مفهومًا.. ثمَّ جاءَ يومُ عيدٍ فارغٍ منكَ.. فارغٍ من دونكَ .. طُفتُ سطحَ البيتَ ابحثُ عنكَ.. ونزلتُ إلى الغرفة تحت.. أبحثُ عنكَ..

وانطفأتْ شموعُ العيدِ من حواليّ .. وفي صدري إلى يومِ ألقاكَ جدي وكاتمَ أسراري، بلْ أبي الذي لم يحمني أحدٌ سواهُ من تربُّصِ الوحشِ الضاري بممارستي حقِّي في الفرحةِ والحياةِ

*****

سأبني سعادتي

وهيبة الشماع/ الجزائر

سأبني سَعادتي بأحلامي..كأنَّنا لم نلتقِ ..أنا الغبيةُ في الانتظارِ

وقناعكَ المنتصرُ ..تصداء الوفاء من الغدر ..في حضنِ العهدِ الجديدِ

غرَّني ضياءُ قناعكَ..وصرتُ بمدائنِ الضياعِ..يا بقايا رجلْ..

أعرفُ أنَّكَ البطلُ، وأنَّ قلبي صخرٌ وجبلْ

*****

بكل جسارة

لونا عيسى / سوريا

بكلِّ جسارةِ الحبِّ ألاقيكَ..على بساطِ الجنونِ أنتظركَ

لا حوارتٍ أعرفُها، ولا وعيًا أحملُهُ..أثقالي كثيرةٌ، وأنتَ راحتُها ورُوحُها

كيفَ أغادُركَ، وأنا عالقةٌ بعطرِكَ؟!

كيفَ أكونُ وجودًا، وأنتَ لستَ معي؟!..فراغي قاتلٌ وعبءُ الحياةِ مرير!

أعشقتُكَ سُخفًا أم ألانَّكَ عمقُ الروحِ في رُوحي؟!

تعالَى نبني سفينتَنا، ونبحرُ بمساحاتِ جُنوننا.. تعالى نعيدُ للأشكالِ ألوانَها

التي بَهتَتْ..تعالَى ننصتُ لبوحِ قمرِنا، ونجعلُ الليلَ أغنيةً

لا، لن أغادرَكَ إلا بموتِ كلِّ أزهار الأرضِ

هكذا أموتُ بلا عطركَ، وأنفاسِ وجودكْ

يا قيسي

سناء يوسف/ الأردن

يا قيسي.. أمامَ بحورِ شعركَ ارتكبتُ كلَّ الذنوبِ.. عشقتُ وذُبتُ، ولم يَعُدْ

يهمُّني أن أكونَ لجرائمِ الشرفِ مطلوبَ حرائقي التي أشعلتها قبلَ أنْ تحرقكَ

كنتُ أنا المحروقَ.. أنوثةُ الحياةِ تعرَّتْ أمامَ سحرِ رجولتكَ المعهودِ..

سلَّمتُ الرايةُ لكَ، وصِرتَ أنتَ المنتصرَ في الحروبِ

*****

لحظات شرود

نادية حليم / أسبانيا

يا حبيبي..حينما أتذكَّرُ جنونَ كلماتِكَ، والمعاني التي تصرخُ بَوْحًا

تشدُّني عُذوبتُها نحوَ لحظاتِ الشُّرودِ..أهيمُ مع خوالجِ الكيانِ

وأستسلمُ لأمواجِ العشقِ..أعانقُ الحروفَ شوقًا، وأتذَّوقُ حلو الهوَى

أبحرُ مع أمواجِ الخيالِ ببحرِ الحبِّ!..

أشربُ نخبَ الكلماتِ..فأعودُ لأبحرَ في رحلةِ عشقٍ

وأتوهُ في كلِّ الدُّروبِ

*****

صباح النصر يا أمي

نبيل لطفى بدوى/ مصر

صباح النصر يا مصرْ..صباح الفلّ والياسمينْ..على عيونك الخضرةْ

على نهرك الصافي..على الحلوينْ..صباح مندِّي بماء النيل..

صباح غالي..صباح عالي..صباح أصيل..صباح الورد يا أمي

وأحلى تحية للغالينْ..صباح منور بسيناء ما بين أحضانا بقالها سنين

رسمتينا على كفوفك..وكنّالك من طمي النيل..حلفنالك ماهتكون

في يوم أبدًا لناس تانينْ.. وكل الخير كتبنالك..وبدمانا هنروي الأرض

ونزرعها بكل جميلْ..صباح الورد يا أمي.. صباح الفل والياسمين

****

في كل طريق

رنيا حميد / العراق

فِي كلِّ طريقٍ يوصلُني إليكَ..رسمتُكَ كرزازِ المطرِ، ووحشةِ المساءِ

بألوانِ الزَّهرِ..وعشقِ كلِّ النساءِ..كلوحةِ غزلٍ أثريَّةْ..كمراسيمِ صلواتٍ

قُدسيَّةْ..دسستُكَ داخلي كمؤامرةٍ سياسيةٍ.. كخدعة رجال المعابد الدينيَّةْ

كوشمِ غجريَّةْ..بكلِّ طريقٍ يوصلني إليكَ!

*****

لحظة شرود

نور الحو/ فلسطين

في لحظةِ شُرودٍ مني بينَ واقعي، وأحلامِ يقظتي تحوَّلت أفكاري، وتحوَّلَ فُتاتُ الضوءِ في ليلتي إلى كُوبِ قهوةٍ.. بدأتْ من بحارِ شفاهِهِ رحلتي يتصاعدُ موجُ البخارِ في قاربِ نجاتي، من عُزلتي يتحوَّل البخارُ إلى يدٍ تعانقُني.. يتحولُ طيفي الذي يسكنُ بينَ صدفاتِ البُنِّ إلي شراعٍ؛ ليحددَ وجهتي للغوصِ في جُزرِ عينيك منتهيًا إلى كعبةِ فوادك.. صنارةُ النَّظرِ تغزلُ من خيوطِ المسافاتِ شمسًا، ومن صدى الأشواقِ قمرًا.. فنجانُ قهوة كلُّ نَفَسٍ منها يشكِّلُ مَديني وخيالاتي!

*****

الليل

توتو الخميسى/ مصر

مع صهيلِ الحنينْ..وآهاتِ الأنينْ..ننادي الأملَ..نحلمُ باللقاءِ..

نغازلُ الأمنياتِ..نسافرُ بعيدًا بعيدًا..

في الكونِ..معَ أحلامِنا..مع دموعِنا!..

نكتبُ على سطرِ السماءِ أوجاعَنا ..

مشاعرَنا.. هكذا هو الليل!

*****

عشقت فيك الحياة

جيداء المحمد/سوريا

يا زهرَ اللَّوزِ..وفصلَ المسكِ والعنبرْ

يا مَنْ تقرأُ النَّبضَ ما بينَ الأسطرْ

تعزفُ شفتاكَ لحنَ وجدي؛ فيتغنَّى القمرْ

حُبِّي لكَ مختلفٌ..مسافاتٌ من لونٍ وعطرْ..

ومهما مضَى بِنا العُمرْ..تبقى إشراقةٌ بالروحِ، تتلو لها آيات الجمالِ

ونايات السحرْ..ويبقى شذَاكَ يُغازِلُ نسائمَ ليلي؛ حتَّى يصدحَ الفجرْ

*****

أنا هنا

منة الله منذر/ مصر

أنا هُنا أيُّها البشرُ.. أسمع صوتكم منذُ قُرونْ

ما لكم لا تملّونَ عنِّي تشكونَ تتكلمونْ

كفاني سماعُ صوتِكم، وأنا في سُكونْ

هلْ تعرفونَ من أنا؟..أنا الحياةُ المُبهمةُ

صحيحٌ أنِّي محزنةٌ.. لكنْ ليسَ دائمًا

لماذا تنظرونَ إليَّ بالأحزانِ..وتنسونَ فَرحي؟!

والأيام تظلمونْ ..تشكونَ، ولا تخجلونْ..هكذا أنتم يا بشر!

فهرس الديوان